

## الفائق في غريب الحديث

وَرَدُّهُ وَاصْدُورَ الْخَيْلِ حَتَّى تَنْهَهُنَّ هَتَّ ... إِلَى ذِي النَّهْيِ وَاسْتَيْقَهُهُ وَ  
لِلْمُحَلِّمِ ... .

وعن ابن الأعرابي : يقال : وَفِيهِ يَنْقَهُ وَتَنْقَهُهُ ; إِذَا أَطَاعَ . وَالْقَاهُ  
مَقْلُوبٌ مِنْهُ . كَمَا قُلِبَ الْجَاهُ مِنَ الْوَجْهِ . وَعَلَى قَوْلِهِ الْيَاءُ فِي اسْتَيْقَهُهُ  
مَقْلُوبَةٌ مِنْ وَو كَقَوْلِهِمْ : أَيَنْقُ . الْمَزْرُ : نَبِيذُ الشَّعِيرِ .  
قِيْنِ دَخَلَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ وَعِنْدَ عَائِشَةَ قَيَّنَتْهَا تَغْنِيَّانَ فِي أَيَّامِ مِرْنَى  
وَالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مُضْطَجِعٌ مُسَجَّجٌ ثَوْبَهُ عَلَى وَجْهِهِ . فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ :  
أَعِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ يُصْنَعُ هَذَا ؟ فَكَشَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَنْ وَجْهِهِ وَقَالَ :  
دَعْنِي فَإِنَّهَا أَيَّامٌ عِيدٌ وَرَوَى : أَنَّهُ دَخَلَ وَعِنْدَهَا جَارِيَتَانِ مِنَ الْأَنْصَارِ تُغْنِيَّانَ بِشَعْرٍ  
قِيلَ يَوْمَ بُعَاثَ . الْقَيِّنَةُ : الْأَمَةُ ; غَنَّتْ أُمَّ لَ . وَفِي حَدِيثِ سَلْمَانَ B : لَوْ بَاتَ رَجُلٌ  
يُعْطِي الْبَيْضَ الْقَيَّانَ وَبَاتَ آخِرَ يَنْقُرُ الْقُرْآنَ وَيَذْكُرُ اللَّهُ لِرَأَيْتَ أَنْ ذَاكَ اللَّهُ أَفْضَلُ .  
قِيحٌ لِأَنَّ يَوْمَ تَلَيْتَ جَوْفُ أَحَدِكُمْ قَيِّحًا حَتَّى يَرِيَهُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ  
يَمْتَلَيْتَ شَعْرًا . الْقَيِّحُ : الْمَدَّةُ . وَقَاحَتِ الْقَرْحَةُ تَقْيِيحٌ . وَرَوَى الدَّاءُ جَوْفَهُ  
: أَفْسَدَهُ . قَالَ : ... قَالَتْ لَهُ : وَرِيًّا إِذَا تَنَحَّجَتْ ... .  
وَقِيلَ لِدَاءِ الْجَوْفِ : وَرِيٌّ ; لِأَنَّهُ دَاءٌ دَاخِلٌ مُتَوَارٍ . وَمِنْهُ قِيلَ لِلْسَمِينِ : وَارٍ ;  
كَأَنَّ عَلَيْهِ مَا يُؤَارِيهِ مِنْ شَحْمِهِ . أَلَا تَرَى إِلَى قَوْلِ الْأَعْرَابِيِّ : عَلَيْهِ قَطِيفَةٌ مِنْ نَسْجِ  
أَضْرَاسِهِ . وَوَرِيٌّ الزَّيْدُ ; لِأَنَّهُ بَرُوزٌ كَامِنٌ . قَالَ الشَّعْبِيُّ : إِنَّهُ الشَّعْرُ الَّذِي  
هُجِيَ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ . وَقِيلَ : هُوَ كُلُّ شَعْرٍ إِذَا شَغَلَ عَنِ الْقُرْآنِ  
وَذَكَرَ اللَّهُ وَكَانَ أَغْلَابَ عَلَى الرَّجُلِ مِمَّا هُوَ أَوْلَى بِهِ